

التوجه نحو الإفصاح عن الإستدامة (ESG) في إطار معايير IFRS S1,S2 وأثرها على إدارة الأرباح – دراسة تحليلية لتقارير شركة أرامكو السعودية

The Shift Toward Sustainability Disclosure (ESG) under IFRS S1 and IFRS S2 and Its Impact on Earnings Management: An Analytical Study of Saudi Aramco's Reports.

نبيل قليل*

جامعة المسيلة -الجزائر-

nabil.guellil@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2026/06/10

تاريخ القبول: 2026/05/17

تاريخ الاستلام: 2026/03/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول نحو الإفصاح الإلزامي عن الاستدامة في إطار المعيارين IFRS S1 و IFRS S2 على الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وذلك من خلال دراسة تحليلية لتقارير شركة أرامكو السعودية خلال الفترة 2023-2025. تنطلق الدراسة من إشكالية تتعلق بمدى قدرة الإفصاح المعزز عن الاستدامة على تقليص عدم تماثل المعلومات والحد من السلوك الانتهازي للإدارة.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستندة إلى نظرية الوكالة ونظرية الإشارة لتفسير العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وجودة التقارير المالية. وتشير النتائج إلى وجود تحسن تدريجي في مستوى الإفصاح، خاصة في الجوانب المناخية وإدارة المخاطر، بما يعكس توجهًا نحو مواءمة التقارير مع متطلبات IFRS S1 و IFRS S2. كما توضح أن تعزيز الإفصاح عن الاستدامة يساهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة الأرباح، بما يدعم ثقة المستثمرين وكفاءة الأسواق.

الكلمات المفتاحية: IFRS S1, IFRS S2، الإفصاح عن الاستدامة، إدارة الأرباح، جودة الأرباح، ESG.

التصنيف (JEL) : M41، M48، G34، Q56، D82

Abstract :

This study examines the impact of mandatory sustainability disclosure under IFRS S1 and IFRS S2 on earnings management practices, using a case study of Saudi Aramco's reports from 2023 to 2025. The research addresses whether enhanced sustainability disclosure can reduce information asymmetry and limit managerial opportunism.

Adopting a descriptive analytical approach and drawing on Agency and Signaling theories, the study finds a gradual improvement in sustainability disclosures, particularly in climate-related reporting and risk management. The results suggest that enhanced ESG disclosure is associated with reduced earnings management and improved earnings quality, thereby strengthening investor confidence and market efficiency.

Keywords : IFRS S1, IFRS S2, sustainability disclosure, earnings management, earnings quality, ESG

JEL Classification : M41, M48, G34, Q56, D82

*المؤلف المرسل: نبيل قليل، nabil.guellil@univ-msila.dz.

مقدمة:

شهدت بيئة الأعمال العالمية تحولًا متزايدًا نحو الاهتمام بالاستدامة، مما أدى إلى بروز الإفصاح عن ممارسات البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) كأداة أساسية لتعزيز شفافية التقارير المالية وغير المالية. وفي هذا الإطار، لم يعد تقييم أداء الشركات مقتصرًا على المؤشرات المالية، بل امتد ليشمل قدرتها على تحقيق قيمة مستدامة وإدارة المخاطر غير المالية.

وقد تعزز هذا التوجه مع إصدار معياري IFRS S1 و IFRS S2 عن مجلس معايير الاستدامة الدولية، بهدف توحيد متطلبات الإفصاح وتحسين قابليتها للمقارنة والموثوقية. في المقابل، تظل إدارة الأرباح من أبرز التحديات التي تواجه مصداقية التقارير المالية، مما يزيد من أهمية جودة الأرباح كمؤشر على شفافية الأداء الحقيقي للمؤسسة.

وفي ظل هذا التداخل، يبرز تساؤل حول مدى قدرة الإفصاح عن الاستدامة على الحد من ممارسات إدارة الأرباح، حيث تشير الأدبيات إلى نتائج متباينة بين تعزيز الشفافية من جهة، وإمكانية استخدامه لأغراض تجميلية من جهة أخرى.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الإفصاح عن الاستدامة وفق IFRS S1 و IFRS S2 على إدارة الأرباح وجودة الأرباح في بيئة تطبيقية، بما يساهم في دعم مصداقية التقارير المالية وتقديم دلالات عملية لمتخذي القرار.

1- إشكالية الدراسة :

في ظل التوجه نحو الإفصاح عن الاستدامة وفق معايير IFRS S1 و IFRS S2، يظل الجدل قائمًا حول مدى فعاليته في الحد من إدارة الأرباح وتحسين جودة الأرباح، خاصة في ظل تفاوت نتائج الدراسات السابقة. وعليه، تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر التوجه نحو الإفصاح عن الاستدامة (ESG) في إطار معايير IFRS S1 و IFRS S2 على إدارة الأرباح ؟

2- الأسئلة الفرعية:

ينبثق عن الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما مفهوم الإفصاح عن الاستدامة (ESG) وأبعاده؟
- ✓ ما طبيعة العلاقة بين الإفصاح عن ESG وإدارة الأرباح وجودة الأرباح؟
- ✓ ما دور معايير IFRS S1 و IFRS S2 في تعزيز شفافية الإفصاح والحد من السلوك الانتهازي؟
- ✓ إلى أي مدى يختلف تأثير ESG على إدارة الأرباح باختلاف مستوى التطبيق وجودته؟

3- فرضيات الدراسة

وبناءً عليه، يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

- ✓ يسهم الإفصاح عن الاستدامة في تحسين جودة التقارير المالية.
- ✓ يسهم الإفصاح عن الاستدامة في تقليص عدم تماثل المعلومات، بما قد يحد من ممارسات إدارة الأرباح.

4-أسباب اختيار الدراسة

تم اختيار هذا الموضوع نظرًا لزيادة الاهتمام بالإفصاح عن الاستدامة (ESG) ، وحداثة معايير IFRS S1 و S2 والحاجة إلى تقييم آثارها التطبيقية، إضافة إلى أهمية إدارة الأرباح في تحديد مصداقية التقارير المالية. كما يعود الاختيار إلى تباين نتائج الدراسات السابقة وندرة الأبحاث العربية التي تربط بين ESG وجودة الأرباح، فضلًا عن السعي لفهم دور الإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية.

5-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل توجه الإفصاح عن الاستدامة (ESG) في إطار معايير IFRS S1 وS2 من خلال تقارير شركة أرمكو خلال الفترة (2023–2025)، مع تقييم مستوى هذا الإفصاح وتطوره. كما تسعى إلى فحص أثر الإفصاح عن الاستدامة على سلوك الإدارة، خاصة فيما يتعلق بإدارة الأرباح وجودة الأرباح، وتحليل مدى توافق تقارير الشركة مع متطلبات المعايير الدولية ودورها في تعزيز مصداقية المعلومات المالية وغير المالية.

6-أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأهمية المتزايدة لموضوع الإفصاح عن الاستدامة (ESG) في ظل التوجهات العالمية نحو تعزيز الشفافية والمساءلة في التقارير المالية، خاصة بعد صدور معايير IFRS S1 و S2 التي تمثل نقلة نوعية في تنظيم الإفصاح عن المعلومات غير المالية. كما تنبع أهمية الدراسة من كونها تطبق على Saudi Aramco باعتبارها من أكبر الشركات عالميًا، مما يمنحها قيمة تطبيقية عالية ويساهم في تقديم دليل واقعي حول كيفية تبني ممارسات ESG في الشركات الكبرى. ومن جانب آخر، تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال الربط بين الإفصاح عن الاستدامة وإدارة الأرباح وجودة الأرباح في إطار تحليلي، بدلًا من الاقتصار على الأساليب الكمية، مما يعزز الفهم العميق لهذه العلاقة. كما تقدم الدراسة دلالات مهمة لصناع القرار والمستثمرين والجهات التنظيمية حول دور الإفصاح عن الاستدامة في تحسين مصداقية التقارير المالية وتعزيز الثقة في المعلومات المنشورة.

7-الدراسات السابقة

شهدت الأدبيات الحديثة اهتمامًا متزايدًا بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وممارسات إدارة الأرباح وقيمة المؤسسة، حيث تطورت هذه الدراسات بشكل تدريجي من الطرح المفاهيمي إلى القياس والتحليل التجريبي. في هذا السياق، تناولت دراسة (Zumente & Bistrova, 2021) الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي لممارسات الاستدامة، حيث أكدت أن تحقيق القيمة طويلة الأجل للمساهمين يتطلب دمج معايير البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) ضمن الاستراتيجية الجوهرية للمؤسسة، محذرةً من أن الالتزام الشكلي أو ما يُعرف بالممارسات "التجميلية" لا ينعكس إيجابًا على القيمة المالية الحقيقية.

وفي إطار تحليل قنوات التأثير، أوضحت دراسة (Zhou, Liu, & Luo, 2022) أن أداء (ESG) يسهم في تعزيز القيمة السوقية للمؤسسات من خلال الأثر الوسيط للأداء المالي، حيث يؤدي الالتزام بالممارسات البيئية والاجتماعية إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف، مما يعزز ثقة المستثمرين وينعكس إيجابًا على أسعار الأسهم.

ومع تزايد الاهتمام بجودة الإفصاح، توصلت دراسة (Gilang Surya Pratama et al., 2024) إلى أن تحسين جودة تقارير الاستدامة يسهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح الواقعية، نظرًا لما يفرضه الإفصاح المتكامل من اتساق بين البيانات المالية وغير المالية، الأمر الذي يزيد من قدرة المستخدمين على اكتشاف التلاعب.

وفي السياق ذاته، قدمت دراسة (Bani-Khaled et al., 2025) مراجعة منهجية شاملة شملت 75 دراسة، وخلصت إلى أن دمج عوامل (ESG) يعزز الأداء المؤسسي والسمعة، مع الإشارة إلى أن حجم هذا التأثير يختلف باختلاف البيئات الجغرافية والقطاعات الاقتصادية، مما يستدعي تبني مقاربات تحليلية تأخذ في الاعتبار خصوصية كل سياق.

كما أظهرت دراسة (Cui et al., 2025) أن الإفصاح الإلزامي عن معايير (ESG) يؤدي إلى تقليص ممارسات إدارة الأرباح بشكل معنوي، بخلاف الإفصاح الاختياري، وذلك بسبب دوره في تقليص فجوة المعلومات وتعزيز شفافية التقارير، خاصة في الشركات التي تمتلك حوافز قوية للتلاعب.

وأخيرًا، تناولت دراسة (Pranesti et al., 2026) العلاقة بين (ESG) وجودة الأرباح في ضوء المعايير الدولية الحديثة للإفصاح عن الاستدامة (IFRS S1) و(IFRS S2)، حيث أشارت إلى وجود تباين مفاهيمي ومنهجي في الأدبيات السابقة، مؤكدة أن هذه المعايير من شأنها تعزيز قابلية المقارنة وتحقيق تكامل أكبر بين التقارير المالية وتقارير الاستدامة، مع طرح توجهات بحثية مستقبلية لسد الفجوات القائمة.

يُلاحظ من خلال الدراسات السابقة وجود تحول نحو إبراز دور الإفصاح الإلزامي وفق معايير (IFRS S1) و (S2) في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، بعد أن كان التركيز منصبًا على الأبعاد المعنوية للمسؤولية

الاجتماعية. حيث تشير الأدلة الحديثة إلى أن الإلزام المحاسبي يعزز الشفافية ويقلص فرص التلاعب. وعليه، تتمثل الفجوة البحثية في تحليل الآلية التي تُمكن هذه المعايير من كبح إدارة الأرباح عبر ربط المخاطر غير المالية بالأداء المالي.

1- الإطار العام للإفصاح عن الاستدامة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)

يُمكن اعتبار مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ركيزةً أساسية مهدت لظهور معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) ضمن منظومة العلاقات الاقتصادية الدولية. فبينما كانت مبادرات المسؤولية الاجتماعية تُصنف غالباً كجهود طوعية مدفوعة بضغط الناشطين والمستهلكين وموظفي الشركات متعددة الجنسيات — (MNEs) مع التركيز على البصمة الكربونية وسلاسل التوريد الأخلاقية- إلا أنها لم تكن تمثل هدفاً استراتيجياً جوهرياً لمعظم المؤسسات، فضلاً عن افتقارها للتنظيم الرسمي.

وبالرغم من تقاطع برامج المسؤولية الاجتماعية مع معايير ESG في بعض الجوانب، إلا أن الاختلاف الجوهرى يكمن في طبيعة الالتزام والأهداف؛ فمبادرات CSR تهدف أساساً لتحسين الصورة الذهنية للشركة لدى أصحاب المصلحة، في حين تُدمج معايير ESG ضمن الاستراتيجية التشغيلية والمالية للشركة استجابةً لمتطلبات المستثمرين والجهات التنظيمية. (Rushkovskyi, 2022, p. 2564)

وقد اكتسب مفهوم ESG زخماً عالمياً عقب صدور تقرير الأمم المتحدة لعام 2005 بعنوان "Who Cares Wins"، الذي أرسى دعائم ربط الأسواق المالية بالاعتبارات المجتمعية. وتجسد هذا التطور في إطلاق مبادئ الاستثمار المسؤول (PRI)، التي شهدت نمواً متسارعاً في عدد الموقعين عليها من 63 جهة تدير أصولاً بقيمة 6.5 تريليون دولار عام 2006، لتتجاوز 3800 جهة بأصول تفوق 121 تريليون دولار. وتتويجاً لهذا المسار التنظيمي، اعتمدت المفوضية الأوروبية في مايو 2018 حزمة إجراءات للتمويل المستدام، شملت نظام تصنيف موحد للأنشطة الاقتصادية، وتعزيز متطلبات الإفصاح عن بيانات ESG لتوفير مؤشرات مرجعية دقيقة للمستثمرين حول البصمة الكربونية لاستثماراتهم. (Rushkovskyi, 2022, p. 2564)

1-1 مفهوم الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)

تُمثل الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) إطاراً شمولياً لممارسات الأعمال، يلزم المؤسسات بمراعاة الأبعاد البيئية والاجتماعية وهياكل الحوكمة المؤسسية تزامناً مع سعيها لتحقيق العوائد الاقتصادية. وقد أضى هذا المفهوم ركيزةً جوهريّة في الإدارة الحديثة نظراً لدوره الحيوي في صياغة القيمة الاستراتيجية للمنظمة على المدى الطويل. (Zahi, 2024, p. 235)

وفي سياق حوكمة الشركات، يركز مفهوم ESG على إرساء نظم إدارية تتسم بالفعالية والشفافية والمسؤولية؛ حيث تُعد الآليات الرقابية — كاستقلالية أعضاء مجلس الإدارة، وتطوير بروتوكولات التدقيق، واستراتيجيات إدارة المخاطر — متطلباتٍ أساسية لصون حقوق أصحاب المصلحة. علاوةً على ذلك، يتطلب هذا الإطار التزاماً صارماً بمكافحة الفساد وضمان المشاركة التفاعلية لكافة الأطراف المعنية في صناعة القرار. (Zahi, 2024, p. 235)

ويُصنف إطار ESG حالياً كأكثر المعايير شيوعاً لقياس أداء الاستدامة، لارتباطه الوثيق بمفاهيم الاستثمار الأخلاقي والمسؤول؛ إذ تُعد معاييرهِ مؤشراتٍ حاسمة على كفاءة الإدارة وجودة التعامل مع المخاطر غير المالية. (Martiny, b, a, & a, 2024, p. 1). وبخلاف مفاهيم الأداء الاجتماعي (CSP) أو المسؤولية الاجتماعية (CSR)، يتميز ESG بشمولية القضايا التي يغطيها صراحةً، والتي تمتد لتشمل: البُعد البيئي كالتغير المناخي وانبعاثات الكربون، والبُعد الاجتماعي المتعلق بحقوق الإنسان وسلامة المنتجات، وصولاً إلى بُعد الحوكمة المعني باستقلالية القرار وحماية حقوق المساهمين. (Bani-Khaled, Azevedo, & Oliveira, 2025, p. 230)

ورغم تصدر ESG لنقاشات قانون الشركات والأوراق المالية المعاصرة خلال العقدَيْن الماضيين، إلا أن أصوله الاصطلاحية وغاياته التأسيسية ظلت تفتقر للوضوح لدى الكثيرين. (Pollman, 2024) وبناءً على ما خلصت إليه دراسات كل من (Rushkovskyi, 2022)، (Pollman, 2024)، و، فإن ESG يمثل إطاراً مفاهيمياً يدمج الاعتبارات غير المالية ضمن العمليات الاستراتيجية، مما يعكس تحولاً في فكر الإدارة حيث لم يعد الأداء المالي المعيار الوحيد للتقييم، بل ارتبط عضوياً بمدى الالتزام بالاستدامة (Pollman, 2024).

ويشير (Pollman, 2024) إلى أن المصطلح صُمم ليكون "مظلة مرنة" تتطور دلالاتها بتطور السياق الزمكاني، وبالرغم من أن هذه المرونة عززت الانتشار العالمي للمفهوم، إلا أنها أثارت تحديات منهجية تتعلق بصعوبة إثبات العلاقة السببية بين معايير ESG والأداء المالي. ومن وجهة نظر (L, 2024)، يُحدث هذا المفهوم تغييراً جذرياً في فلسفة الأعمال، عبر موازنة القيمة الاقتصادية بالاجتماعية، مما يدفع المؤسسات نحو تعزيز مزاياها التنافسية واستعادة جوهرها الأخلاقي.

ختاماً، إن التوجه نحو التنمية المستدامة بات مساراً حتمياً، مما يفرض على المؤسسات تبني نماذج أعمال خضراء منخفضة الكربون وتحفيز الابتكار التكنولوجي لرفع كفاءة الموارد. ويتطلب ذلك تكاملاً بين العناصر الثلاثة (البيئة، والمجتمع، والحوكمة) من خلال تحسين نظم الإدارة الداخلية،

وتفعيل الشفافية في الإفصاح المالي وغير المالي، لضمان تحقيق نمو مستدام وعالي الجودة يخدم المجتمع ككل. (Zahi, 2024, p. 235).

2-1 المقاربات النظرية للعلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة (ESG) وقيمة الشركة:

ستند النقاش الأكاديمي حول العلاقة بين عوامل ESG وقيمة الشركة إلى مجموعة من الأطر النظرية الرئيسة، حيث يقدم كل إطار منظوراً مختلفاً لكيفية تأثير ممارسات الاستدامة في الأداء المالي. إذ تفترض نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory) أن انخراط الشركات في أنشطة ESG يُسهم في تعزيز قيمتها من خلال تلبية احتياجات وتوقعات مختلف الأطراف ذات المصلحة، مثل العملاء والموظفين والمجتمعات المحلية. ومن خلال مواءمة عملياتها مع مصالح هؤلاء الأطراف، تستطيع الشركات بناء الثقة وتعزيز سمعتها وتقليل احتمالات النزاعات، وهو ما ينعكس إيجاباً على نتائجها المالية. ومع ذلك، فإن الإفراط في الإنفاق على مبادرات ESG التي لا تسهم بشكل مباشر في تحسين علاقات أصحاب المصلحة قد يؤدي إلى تراجع الربحية وقيمة الشركة. كما تشير دراسات حديثة إلى أن التفاعل بين مستوى إشراك أصحاب المصلحة واستجابة الشركة للتغيرات في التوقعات المجتمعية يُنشئ حلقة تغذية راجعة ديناميكية تعزز المنافع المالية على المدى الطويل. (Narula, Rao, Kumar, & Paltrinieri, 2025, p. 1099).

أما نظرية الشرعية (Legitimacy Theory)، فتري أن الشركات تتبنى مبادرات ESG بهدف التوافق مع المعايير والتوقعات الاجتماعية، بما يضمن حصولها على "الترخيص الاجتماعي لمزاولة النشاط" وتعزيز شرعيتها المؤسسية. وتميل الشركات التي تفصح بفعالية عن جهودها في مجال ESG إلى تحقيق أداء مالي أفضل، إذ تسهم هذه الإفصاحات في تقليص فجوة الشرعية مع المجتمع وتعزيز ثقة المستثمرين. ومع ذلك، فقد وُجّهت انتقادات لهذه النظرية لكونها قد تشجع على ممارسات تركز على تحسين الصورة الشكلية بدلاً من تحقيق نتائج جوهرية، مما قد يحد من قدرتها على خلق قيمة طويلة الأجل. وتشير إسهامات نظرية حديثة إلى أن مصداقية الإفصاحات المتعلقة بـ ESG قد تمثل متغيراً مُعدّلاً يؤثر في مدى تحويل الشرعية إلى عوائد اقتصادية قابلة للقياس (Lee, Feng-Ping, Kiong Ting, Irene Wei, & Lu, Wen-Min, 2026).

وتبرز نظرية الوكالة (Agency Theory) دور ممارسات ESG في الحد من تعارض المصالح بين المديرين (الوكلاء) والمساهمين (الأصيلين)، من خلال مواءمة أنشطة الإدارة مع مصالح المساهمين. إذ يُفترض أن المبادرات التي تعزز الشفافية والمعايير الأخلاقية والمساءلة تؤدي إلى خفض تكاليف الوكالة، ومن ثم رفع قيمة الشركة. ومع ذلك، يُثار القلق من احتمال استغلال المديرين لأنشطة ESG لتحقيق أهداف شخصية، مثل تحسين السمعة أو تبرير الحصول على مكافآت أعلى، الأمر الذي قد يؤدي إلى الإفراط في

الاستثمار في أنشطة لا تحقق عوائد مالية متناسبة. وفي هذا السياق، يمكن أن يساهم تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية وتبني حوافز قائمة على الأداء في الحد من هذه الإشكالات وضمان توافق استثمارات ESG مع استراتيجية الشركة وتعظيم قيمة المساهمين. (Narula, Rao, Kumar, & Paltrinieri, 2025, p. 1097)

كما تقدم مقاربات نظرية إضافية رؤى مكملّة تُساهم في توسيع الإطار التحليلي. إذ تشير نظرية الإشارة (Signalling Theory) إلى أن الإفصاحات المتعلقة بـ ESG تمثل إشارات موثوقة للمستثمرين وأصحاب المصلحة، مما يقلل من عدم تماثل المعلومات ويعزز ثقة السوق. وعلى خلاف نظرية الوكالة التي تركز على الحد من الانحرافات الإدارية، تؤكد هذه المقاربة على الدور الاتصالي لمعلومات ESG في إبراز الآفاق طويلة الأجل للشركة. ومن ناحية أخرى، ينظر منظور الموارد (Resource-Based View) إلى ممارسات ESG باعتبارها موارد استراتيجية داخلية قادرة على توليد ميزة تنافسية مستدامة، من خلال تطوير القدرات الفريدة وتحسين الكفاءة التشغيلية، وهو ما يختلف عن التركيز الخارجي لنظريتي أصحاب المصلحة والشرعية. أما نظرية المقايضة (Trade-off Theory) فتتركز على المفاضلة بين تكاليف استثمارات ESG ومنافعها المحتملة، مؤكدة ضرورة إدارتها بكفاءة لتحقيق أفضل عائد ممكن. (Pedersen, Fitzgibbons, & Pomorski, 2021)

ويُظهر التفاعل بين هذه الأطر النظرية أن تأثير ESG على قيمة الشركة هو تأثير متعدد الأبعاد ويتسم بالحساسية للسياق. فبينما تؤكد نظريتنا أصحاب المصلحة والشرعية أن الانخراط في ESG يعزز الدعم الاجتماعي ويؤسس لخلق قيمة طويلة الأجل، تبرز نظريتنا الوكالة والإشارة أهمية الحوكمة الداخلية في تقليل تضارب المصالح والحد من عدم تماثل المعلومات. ومن منظور استراتيجي، يبرز منظور الموارد دور ESG في بناء أصول غير ملموسة، مثل السمعة والابتكار وولاء الموظفين، بما يدعم الميزة التنافسية المستدامة. في المقابل، تشير نظرية المقايضة إلى أن هذه المنافع ليست مضمونة دائماً، إذ قد تؤدي التكاليف المرتفعة إلى تقليص قيمة الشركة إذا لم تتم مواءمتها مع الأهداف الاستراتيجية الأساسية. كما تُظهر هذه المقاربات مجتمعة أن قيمة ESG تتأثر بعوامل سياقية، مثل طبيعة القطاع والإطار التنظيمي وخصائص الشركة، مما يجعل العلاقة بين ESG وقيمة الشركة علاقة معقدة تتطلب مقاربات تكاملية لفهمها بشكل أعمق (Fateh Belouadah, 2026, p. 6)

علاوة على ذلك، تُستخدم كل من نظرية الشرعية ونظرية الإشارة على نطاق واسع في تفسير الإفصاحات البيئية والاجتماعية. فوفقاً لنظرية الشرعية، يتعين على الشركات زيادة مستوى الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية استجابةً للتغيرات في البيئة السوقية، بما يساهم في تقليص فجوة الشرعية بينها وبين المجتمع،

خاصة إذا ما تمت مكافأتها على سلوكها الاجتماعي مقارنة بغيرها من الشركات. أما وفقًا لنظرية الإشارة، فإن الإفصاح عن ESG يمثل إشارة موجبة إلى المستثمرين وأصحاب المصلحة الاقتصاديين بأن الشركة منخرطة بفعالية في ممارسات الاستدامة بهدف خلق قيمة طويلة الأجل. وفي هذا الإطار، تعمل الإدارة العليا على توعية أصحاب المصلحة بجهودها في مجال ESG، إلى جانب تطوير خبرات مجلس الإدارة، بما يعزز المسؤولية المؤسسية ويقوي العلاقة بين الشركة والمجتمع. كما أن الشركات ذات الأداء القوي في ESG غالبًا ما تتمتع بقدرة أكبر على بناء سمعة موثوقة في أسواق رأس المال والديون. (Bamahros, et al., 2022, p. 3)

3-1 أثر ممارسات الاستدامة ESG على قيمة الشركة:

تُعد العلاقة بين ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) وقيمة المؤسسة من الموضوعات المحورية في أدبيات المالية والمحاسبة الحديثة، نظرًا لطبيعتها المعقدة وغير المباشرة، والتي تتسم أحيانًا بتباين في نتائجها. فعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تشير إلى وجود أثر إيجابي للأداء الجيد في ESG على قيمة المؤسسة، فإن هذه العلاقة تظل مشروطة بعدد من العوامل السياقية والمؤسسية. (Bani-Khaled, Azevedo, & Oliveira, 2025, pp. 231-232)

وتحدد هذه العلاقة بمجموعة من العوامل المُعدِّلة، من بينها خصائص الصناعة، وخصائص المؤسسة، والأهمية النسبية لأبعاد ESG المختلفة، الأمر الذي يفسر تباين نتائج الدراسات عبر السياقات المختلفة. (Chang & Lee, 2022, p. 03).

الشركات خلال الأزمات المالية، حيث ترتبط المستويات المرتفعة من ESG بانخفاض تقلب أسعار الأسهم وزيادة ثقة المستثمرين، بما يدعم الاستقرار المالي على المدى الطويل.

وفي السياق التجريبي، تؤكد غالبية الدراسات وجود علاقة إيجابية بين ESG وقيمة المؤسسة، لا سيما عندما تتماشى هذه الممارسات مع توقعات أصحاب المصلحة وتُستخدم كألية للحد من المخاطر. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة على الشركات العائلية الكبرى خلال الفترة (2015-2021) وجود علاقة إيجابية بين ESG وقيمة المؤسسة، مدفوعة أساسًا بالبعدين البيئي والاجتماعي، في حين لم يظهر البعد الحوكمي تأثيرًا معنويًا. (Bani-Khaled, Azevedo, & Oliveira, 2025, pp. 231-232)

كما بينت دراسات على شركات S&P 500 أن الشركات ذات التصنيفات المرتفعة في ESG تتمتع بقيمة سوقية أعلى، بما يتسق مع منطق نظرية أصحاب المصلحة التي تربط بين المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الثقة وتقليل المخاطر.

(Aguilar & Maciel, 2024)

ومع ذلك، يظل تأثير ESG متفاوتًا باختلاف السياق والقطاع، حيث أظهرت دراسة في قطاع الاتصالات الأمريكي أن البعد الحوكمي كان الأكثر تأثيرًا في قيمة المؤسسة، في حين لم تكن الأبعاد البيئية والاجتماعية ذات دلالة إحصائية. (Bani-Khaled, Azevedo, & Oliveira, 2025, pp. 231-232) كما يبرز دور المستثمرين المؤسسيين في تعزيز هذا الأثر من خلال آليات الحوكمة، مثل التصويت وتقديم المقترحات، بما يساهم في تحسين قيمة المؤسسة عبر تعزيز الإفصاح ومواءمة الاستراتيجيات مع متطلبات الاستدامة. (Bani-Khaled, Azevedo, & Oliveira, 2025, pp. 231-232)

2- الإفصاح عن الإستدامة (ESG) في إطار المعايير الدولية IFRS S1,S2

شهدت تقارير الاستدامة تطورًا ملحوظًا عبر الزمن، إذ انتقلت من تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) ذات الطابع الطوعي—والتي كانت تُستخدم غالبًا لتسليط الضوء على الممارسات الأخلاقية والمبادرات المجتمعية—إلى منظومة من الإفصاحات الأكثر تنظيمًا، تميل إلى الإلزام، وتركز بشكل متزايد على احتياجات المستثمرين، مع توافقها مع معايير التقارير المالية.

وفي مراحلها الأولى، اتسمت تقارير الاستدامة بضعف الاتساق وقلة القابلية للمقارنة، الأمر الذي حدّ من فائدتها بالنسبة للمستثمرين وأصحاب المصلحة الساعين إلى اتخاذ قرارات رشيدة. غير أن تصاعد التحديات العالمية، مثل تغير المناخ، واتساع فجوة عدم المساواة الاجتماعية، والتدهور البيئي، أسهم في زيادة الطلب على معلومات استدامة تتسم بدرجة أعلى من الموثوقية والشفافية والتوحيد. واستجابةً لذلك، تم تطوير أطر ومعايير معترف بها دوليًا بهدف تحسين جودة واتساق الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، وتعزيز فائدتها في دعم عملية اتخاذ القرار. (IFRS Sustainability, 2025)

1-2 المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة (IFRS S1)

يطبّق المعيار IFRS S1 على فترات التقارير السنوية التي تبدأ في أو بعد 1 يناير 2024، مع السماح بالتطبيق المبكر شريطة تطبيق المعيار IFRS S2 المتعلق بالإفصاحات المرتبطة بالمناخ. ويهدف هذا المعيار إلى إلزام المنشآت بالإفصاح عن معلومات جوهرية تتعلق بالمخاطر والفرص المرتبطة بالاستدامة، بما يوفر لمستخدمي التقارير المالية ذات الغرض العام أساسًا ملائمًا لاتخاذ قرارات تتعلق بتخصيص الموارد. وفي هذا الإطار، يفرض المعيار على المنشآت الإفصاح عن جميع المخاطر والفرص المرتبطة بالاستدامة التي يُتوقع بدرجة معقولة أن تؤثر في تدفقاتها النقدية، أو في قدرتها على الوصول إلى التمويل، أو في تكلفة رأس المال، وذلك عبر مختلف الآفاق الزمنية (القصير، والمتوسط، والطويل). كما يحدد المعيار الأسس المنهجية لإعداد وعرض الإفصاحات المالية المرتبطة بالاستدامة، من خلال وضع متطلبات عامة تتعلق بمحتوى هذه الإفصاحات وطريقة تقديمها، بما يضمن تعزيز قابليتها للاستخدام في دعم القرارات

الاقتصادية. ويشمل ذلك الإفصاح عن أطر الحوكمة والضوابط والإجراءات المعتمدة في إدارة ومراقبة المخاطر والفرص المرتبطة بالاستدامة، واستراتيجية المنشأة في التعامل معها، إضافة إلى العمليات المستخدمة في تحديدها وتقييمها وترتيب أولوياتها ومتابعتها، فضلاً عن مؤشرات الأداء ذات الصلة، بما في ذلك مدى التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة، سواء كانت طوعية أو مفروضة بموجب الأطر التنظيمية (IFRSS1, 2025).

2-2 الإفصاحات المتعلقة بالمناخ IFRS S2

تتضمن الإفصاحات المتعلقة بالمناخ، وفقاً لمعيار IFRS S2، مجموعة متكاملة من المتطلبات التي تهدف إلى تعزيز شفافية المعلومات المناخية وتحسين قابليتها للمقارنة واتخاذ القرار (IFRSS2, 2025). وفي هذا السياق، تشمل الإفصاحات الاستراتيجية تمييز المنشأة بين المخاطر الانتقالية والمخاطر المادية، مع بيان كيفية إدارتها لمخاطر وفرص المناخ، بما في ذلك استراتيجيات تحديد الأهداف المناخية، وما إذا كانت هذه الأهداف ناتجة عن التزامات تنظيمية أو تشريعية، إضافة إلى استخدام تحليل السيناريوهات لتقييم الأثر المحتمل للأحداث المناخية المختلفة على مستقبل الأعمال واستمرارية النموذج التشغيلي.

كما تتضمن الإفصاحات المتعلقة بالأهداف والمقاييس عرض المؤشرات الكمية والأهداف المرتبطة بالمناخ، والتي تعكس مستوى أداء المنشأة في إدارة تأثيراتها البيئية ومدى تقدمها نحو تحقيق التزاماتها المناخية. وفيما يخص المقاييس، يميز المعيار بين المقاييس العابرة للقطاعات، والتي تُطبق بشكل موحد على جميع المنشآت مثل انبعاثات غازات الدفيئة (GHG)، بما في ذلك انبعاثات النطاق الأول والثاني والثالث (Scope 1, 2, and 3)، وبين المقاييس الخاصة بالشركة، التي تعتمد على الإدارة أو مجلس الإدارة في تقييم التقدم نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، بالإضافة إلى المقاييس القطاعية التي تعكس خصوصية الصناعة وتدعم قابلية المقارنة داخل القطاع. (Putri Dwi Wahyuni, 2025, p. 04)

وبشكل تكاملي، يرسخ كل من IFRS S1 و IFRS S2 إطاراً منسجماً ومتكاملاً يربط بين الأداء غير المالي والمؤشرات الاقتصادية التقليدية، بما يعزز مصداقية تقارير الاستدامة، ويدعم اتخاذ قرارات مستنيرة من قبل أصحاب المصلحة، ويعزز مسؤولية المؤسسات في مواجهة تحديات التنمية المستدامة.

(Pranesti, 2026, pp. 3-4)

3- الإفصاح عن الاستدامة (ESG) في إطار المعايير الدولية IFRS S1.S2

في ظل التوجه العالمي نحو تعزيز الشفافية والاستدامة، برزت المعايير الدولية IFRS S1 و IFRS S2 كإطار موحد لتنظيم الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة. وتساهم هذه المعايير في تحسين جودة

وموثوقية إفصاحات البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) ، بما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة ويعزز ثقة أصحاب المصلحة.

1-3 العلاقة بين IFRS S1 و IFRS S2 وإفصاحات البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG)

يرى (Putri Dwi Wahyuni, 2025, p. 04) أن المعياران IFRS S1 و IFRS S2 مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بإفصاحات البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) ، حيث تم تصميم هذه المعايير خصيصاً لتحسين جودة واتساق تقارير الاستدامة . يساعد الشركات على تبسيط عملية إعداد تقارير الاستدامة، مما يوفر معلومات أفضل تدعم المستثمرين في عملية اتخاذ القرار الاستثماري. ومن منظور الاستثمار، يُعد مفهوم الاستدامة أحد الموضوعات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرارات.

إذ توفر إفصاحات ESG المتوافقة مع معايير IFRS S1 و IFRS S2 إرشادات أوضح للشركات للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالاستدامة بطريقة منهجية وقابلة للقياس. وتلتزم هذه المعايير الشركات بالإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بسياساتها واستراتيجياتها في مجال ESG ، بالإضافة إلى الآثار والمخاطر المرتبطة بها والتي قد تؤثر على الاستدامة طويلة الأجل للأعمال.

وتُمكن إفصاحات ESG المُعدة وفق IFRS S1 و IFRS S2 الشركات من تقديم معلومات ذات صلة وقابلة للقياس وخاضعة للمساءلة لأصحاب المصلحة. كما يدعم تطبيق هذين المعيارين تعزيز الشفافية والمساءلة وتحسين عملية اتخاذ القرار في سياق الاستدامة. (Putri Dwi Wahyuni, 2025, p. 04)

2-3 الإطار التطبيقي للإفصاح عن الاستدامة ودور الجهات المهنية

يواجه تطبيقها تحديات تتعلق بحدثة المعايير وتعقيد قياس بيانات الاستدامة. وفي هذا السياق، تلعب الجهات المهنية والرقابية، بما في ذلك مكاتب المحاسبة الكبرى، دوراً مهماً في دعم الشركات من خلال إصدار أدلة إرشادية وتطوير منهجيات عملية لقياس والإفصاح عن مؤشرات الاستدامة، حيث أصدرت KPMG دليلها "إفصاحات توضيحية: دليل تقارير الاستدامة – المعايير الدولية للإفصاح عن الاستدامة" (IFRS) (KPMG, 2025) ، وأصدرت EY دليلها "الإفصاح المالي المتعلق بالمناخ (EY, 2025) ، و أصدرت Deloitte دليلها "اعتماد معايير IFRS للإفصاح عن الاستدامة حسب الولاية القضائية" (Deloitte, 2025) ، وأصدرت PwC نماذج لإفصاحات الاستدامة بموجب معايير IFRS للإفصاح عن الاستدامة" (PwC, 2024) ومكاتب أخرى مثل BDO والتي أصدرت "تقرير الاستدامة التوضيحي-معايير IFRS للإفصاح عن الاستدامة (BDO, 2025). تتقاطع جهود مكاتب المحاسبة العالمية، في مواكبة التحول نحو معايير الاستدامة الدولية الصادرة عن International Sustainability Standards Board، ولا سيما IFRS S1 و IFRS S2، من خلال تقديم أطر تطبيقية تدعم التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية وتعزز

موثوقية الإفصاح. وتتشابه هذه الأدلة في توجهها العام، مع اختلاف نسبي في مجالات التركيز؛ إذ يبرز بعضها أهمية السرد الاستراتيجي وربط الاستدامة بالأداء طويل الأجل، بينما يركز البعض الآخر على اتساق الافتراضات والمادية المالية، أو على الجوانب التطبيقية للربط بين بيانات الاستدامة والقوائم المالية، إضافة إلى دعم إدارة المرحلة الانتقالية نحو الامتثال للمعايير الجديدة. وفي مجملها، تسهم هذه الأطر في تحسين جودة التقارير وتعزيز الشفافية، بما قد يحدّ من ممارسات إدارة الأرباح عبر توسيع نطاق الإفصاح وربط الأداء غير المالي بالنتائج المالية القابلة للتحقق

4- العلاقة بين إدارة الأرباح وتعزيز الإفصاح عن الاستدامة (ESG)

تُعد العلاقة بين إدارة الأرباح والإفصاح عن الاستدامة (ESG) من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات المحاسبية، نظراً لدورها في تفسير سلوك الشركات تجاه الشفافية والمساءلة.

4-1 الإطار المفاهيمي لإدارة الأرباح

تُعد إدارة الأرباح من المفاهيم المحاسبية التي ترتبط باستخدام المديرين لسلطتهم التقديرية في اختيار وتطبيق السياسات والأساليب المحاسبية، سواء من خلال إدارة الأرباح عبر الاستحقاقات أو عبر إدارة الأنشطة الحقيقية المتعلقة بالتشغيل والاستثمار والتمويل، وذلك بهدف التأثير على النتائج المالية المعلنة خلال فترة زمنية معينة. وتتراوح هذه الممارسات بين كونها ضمن الحدود القانونية والمقبولة مهنيًا إلى كونها ممارسات مضللة أو غير مشروعة، وفقًا لطبيعة الدوافع ومستوى الإفصاح. وفي هذا السياق، تشير إدارة الأرباح إلى التلاعب بالدخل المعلن بحيث لا يعكس الواقع الاقتصادي الحقيقي لنشاط الشركة، ولا سيما في القطاعات المالية والمصرفية، حيث تُستخدم ممارسات مثل تمهيد الأرباح للحد من تقلبات صافي الدخل عبر الفترات الزمنية، من خلال تعديل التقديرات المحاسبية مثل مخصصات خسائر القروض، حيث يتم زيادتها في الفترات ذات الأرباح المرتفعة وخفضها في الفترات ذات الأرباح المنخفضة بهدف تحقيق استقرار ظاهري في الأداء المالي. كما يُنظر إلى إدارة الأرباح باعتبارها سلوكًا متعمدًا قد يتسم بعدم الأخلاقية، ويهدف إلى التأثير على القوائم المالية لتلبية أهداف إدارية أو سوقية، وهو ما جعلها تُعرف بمصطلحات متعددة مثل المحاسبة الإبداعية وتمهيد الدخل والمحاسبة العدوانية. وتُظهر الأدبيات المحاسبية أن تعدد التعريفات واختلافها يعكس الطبيعة المعقدة لهذا السلوك، إذ قد يُصنف أحيانًا كممارسة مقبولة ضمن الإطار المحاسبي، وأحيانًا أخرى كسلوك احتيالي، وذلك تبعًا لاختلاف المعايير

المحاسبية والتشريعات القانونية من بيئة إلى أخرى (Taghred Moukhtar Sayed, 2025, p. 1274)

وفي هذا الإطار، تُعرف إدارة الأرباح أيضًا بأنها عملية متعمدة للتلاعب بالقوائم والسجلات المحاسبية بهدف تقديم صورة غير دقيقة عن الأداء المالي للشركة، بما قد يؤدي إلى تضليل أصحاب المصلحة حول

الوضع المالي الحقيقي أو تحقيق أهداف مالية محددة (Charles Githinji Kabiru, Naomi Koske, & Kiyeng Chumo, 2025, pp. 331-332). ورغم شيوع هذه الممارسات كأداة يستخدمها المديرون لمواجهة الضغوط المالية وتحقيق الاستقرار في الأداء، إلا أن الإفراط في استخدامها يؤدي إلى تقويض مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية، بل وقد يفضي إلى تقارير مالية مضللة، خاصة عند التلاعب بعناصر الاستحقاق أو توقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات بهدف تضخيم الأرباح أو مواءمتها مع توقعات السوق (Stylianios Efstratios Vatis, George Drogalas, Antonios Persakis, & Evangelos Chytis, 2025, pp. 331-332).

2-4 طرق وأساليب إدارة الأرباح

تمارس الإدارة ممارسات إدارة الأرباح من خلال مجموعة من الأدوات المحاسبية والتشغيلية التي تهدف إلى التأثير على نتائج النشاط والمركز المالي بما يخدم أهدافاً معينة، وهو ما ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لمستخدمي القوائم المالية.

وتتجسد هذه الممارسات أساساً في حساب النتائج من خلال التلاعب بتوقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات، مثل تسريع الاعتراف بالإيرادات أو تأجيل المصروفات أو رسملتها. كما تمتد إلى الميزانية عبر التلاعب في تقييم عناصر الأصول والخصوم، كالتغيير في طرق تقييم المخزون، أو تعديل نسب الاهتلاك، أو تقدير المخصصات، بما يؤثر بشكل غير مباشر على مستوى الأرباح.

أما في قائمة تدفقات الخزينة، فقد تلجأ الإدارة إلى إعادة تصنيف التدفقات بين الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بهدف تحسين صورة التدفقات التشغيلية. كما يمكن أن تمتد هذه الممارسات إلى حقوق الملكية من خلال بعض التعديلات التي تؤثر على الهيكل المالي الظاهر للمؤسسة.

ومن حيث طبيعة هذه الممارسات، يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من إدارة الأرباح. يتمثل النوع الأول في إدارة الأرباح الحقيقية، والتي تعتمد على قرارات تشغيلية فعلية تتعلق بالإنتاج والمبيعات والاستثمار، مثل تقديم خصومات لزيادة المبيعات أو تخفيض المصاريف الاختيارية، وقد تؤثر هذه الممارسات سلباً على الأداء طويل الأجل. (خالد بريش، 2019-2020، صفحة 22)

أما النوع الثاني فهو إدارة الأرباح المحاسبية، التي تعتمد على المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية واستخدام التقديرات، مثل التلاعب بالمخصصات أو تغيير السياسات المحاسبية، وتُعد الأكثر شيوعاً نظراً لعدم تأثيرها المباشر على التدفقات النقدية.

وفي هذا السياق، تلعب المستحقات الاختيارية دوراً محورياً في إدارة الأرباح، إذ تمثل الأداة الأساسية التي

تستخدمها الإدارة للتأثير على النتائج المحاسبية، مقارنة بالمستحقات غير الاختيارية التي تعكس النشاط الحقيقي للمؤسسة.

وبناءً على ما سبق، تُعد إدارة الأرباح ممارسة متعددة الأبعاد تستدعي تعزيز آليات الحوكمة والشفافية للحد من آثارها وتحسين جودة المعلومات المالية. (خالد بريش، 2019-2020، الصفحات 22-25)

3-4 أثر الإفصاح عن الاستدامة (ESG) على إدارة الأرباح

تشير الأدبيات المحاسبية الحديثة إلى أن الإفصاح عن الاستدامة أصبح أحد الآليات الرقابية المهمة التي يمكن أن تسهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتعزيز جودة التقارير المالية، إلا أن طبيعة هذا الأثر تختلف باختلاف السياقات المؤسسية ومستوى الحوكمة ونوع الإفصاح (إلزامي أو اختياري). وفي هذا الإطار، تتفق العديد من الدراسات التطبيقية على وجود علاقة عكسية بين الإفصاح عن الاستدامة وإدارة الأرباح، حيث توصلت دراسة (Taghred Moukhtar Sayed, 2025) في سياق الشركات المدرجة في البورصة المصرية إلى أن الإفصاح عن تقارير الاستدامة يسهم في تخفيض ممارسات إدارة الأرباح، مع الإشارة إلى أن الإفصاح الإلزامي أكثر فعالية من الإفصاح الاختياري نظرًا لما يوفره من شفافية أعلى وتقليص لفجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة.

وفي السياق نفسه، دعمت دراسة (Ahmad Yuosef Alodat, Hamzeh Al Amosh, Osamah Alorayni, Saleh F. A. Khatib, 2023) في الأردن هذه النتيجة، حيث بينت أن الالتزام بالإفصاح عن الاستدامة يعزز السلوك الأخلاقي للشركات ويحد من ممارسات إدارة الأرباح، بما ينعكس إيجابًا على موثوقية القوائم المالية. كما توصلت دراسة (Xue Cui, Ruochen Li, Shuyu Xue, & Xiaomei Zhang, 2025) إلى أن الإفصاح الإلزامي عن ESG يسهم في تقليص إدارة الأرباح من خلال خفض عدم تماثل المعلومات وتعزيز الشفافية، مقارنة بالإفصاح الطوعي الذي لم يظهر أثرًا جوهريًا.

ومن جهة أخرى، تشير بعض الدراسات إلى أن هذه العلاقة قد تتأثر بعوامل وسيطة، حيث بينت دراسة (Zhihong Mao, Siyang Wang, & Yu-En Lin, 2024) في الصين أن العلاقة بين أداء ESG وإدارة الأرباح تميل إلى أن تكون عكسية بشكل عام، إلا أن تباين تقييمات ESG قد يضعف هذا الأثر أو يعكسه في بعض الحالات نتيجة سلوكيات انتمائية مرتبطة بمشكلات الوكالة. وفي الاتجاه ذاته، أكدت دراسة (Richard Arhinful, Leviticus Mensah, Halkawt Ismail Mohammed Amin, Bright Akwesi, Gyamfi, & Hayford Asare Obeng, 2026) أن ممارسات إدارة الأرباح تؤثر سلبًا على جودة الاستدامة المؤسسية، بما يعكس طبيعة العلاقة التبادلية بين المتغيرين.

كما توصلت دراسة (Sri Ningsih; Khusnul Prasetyo; Novi Puspitasari; Suham Cahyono; Khairul Anuar Kamarudin, 2023) إلى أن التلاعب بالأرباح قد يؤدي إلى تشويه محتوى تقارير الاستدامة، في حين تشير نتائج دراسة في السياق الصيني إلى أن الشركات ذات الإفصاح الأعلى عن الاستدامة تميل إلى انخفاض مستويات إدارة الأرباح في ظل ارتفاع الرقابة والشفافية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الإفصاح عن الاستدامة يمثل آلية حوكمة فعالة للحد من إدارة الأرباح، إلا أن قوة هذا التأثير تبقى مرهونة بطبيعة الإفصاح وبيئة الحوكمة ودرجة تعقيد المعلومات وتباين تقييّمات الاستدامة.

و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة وإدارة الأرباح، حيث أظهرت النتائج أن زيادة مستوى الإفصاح تسهم في تقليل ممارسات إدارة الأرباح، مع تأكيد أن الإفصاح الإلزامي أكثر تأثيرًا مقارنة بالإفصاح الطوعي، وذلك من خلال المقارنة بين الفترات السابقة واللاحقة للتطبيق. كما أشارت النتائج إلى أن بعض الشركات تستوفي شروط الانضمام إلى مؤشر الشريعة الإسلامية وتستمر فيه، بما يعكس التزامها بمعايير إفصاح أعلى.

و توصلت دراسة (Zhihong Mao, Siyang Wang, & Yu-En Lin, 2024) إلى وجود علاقة سلبية بين أداء ESG وإدارة الأرباح، كما توصلت دراسة (IBRAHIM, Kamaluddeen Funsho Adisa, NDU, & Mercy, 2025) إلى أن الإفصاح عن الاستدامة البيئية يقلل بشكل معنوي من إدارة الأرباح، بما يعزز الشفافية والمساءلة المؤسسية، في حين أظهر الإفصاح عن الاستدامة الاجتماعية علاقة إيجابية مع إدارة الأرباح، ما يشير إلى احتمال استخدام بعض المبادرات الاجتماعية كأداة لتحسين الصورة أمام أصحاب المصلحة. بناءً على ما سبق، يمكن استخلاص أن العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة (ESG) وممارسات إدارة الأرباح تتسم بطبيعة معقدة، إلا أن الاتجاه العام في الأدبيات يشير إلى وجود علاقة عكسية في الغالب، حيث يسهم تعزيز الإفصاح عن الاستدامة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال رفع مستوى الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات. ومع ذلك، فإن قوة هذا الأثر تبقى مشروطة بعوامل مؤسسية وسياقية مثل جودة الحوكمة، ونوع الإفصاح، وتباين تقييّمات ESG، مما يجعل العلاقة بين المتغيرين غير ثابتة وتخضع لاختلاف البيئات التنظيمية والمؤسسية.

5-دراسة تحليلية لتقارير شركة أرمكو السعودية 2023-2025

يعد التحليل التطبيقي للتقارير المالية وأدلة الاستدامة من المناهج المهمة في الدراسات المحاسبية، حيث يتيح تقييم الممارسات الفعلية للمؤسسات عبر فترات زمنية محددة. وفي هذا الإطار، تناول هذه الدراسة تحليل تقارير شركة أرامكو السعودية خلال الفترة 2023-2025، نظرًا لمكانتها العالمية وتوافر بياناتها المتعلقة بالإفصاح عن الاستدامة والحوكمة، بما يسمح بتقييم تطور ممارسات الإفصاح وانعكاساتها على الأداء المالي وقيمة الشركة.

1-5 نبذة عن شركة أرامكو السعودية Saudi Aramco

تُعد أرامكو السعودية Saudi Aramco إحدى أبرز الشركات العالمية في قطاع الطاقة والكيميائيات، حيث تعتمد على رؤية استراتيجية قائمة على الأمان والاستدامة والموثوقية، مع هدف توفير الطاقة بشكل مستقر وتعظيم القيمة للمساهمين. وقد مرت الشركة بمراحل تاريخية مهمة منذ تأسيسها عام 1933، مروراً باكتشاف النفط تجارياً عام 1938، وصولاً إلى التأميم الكامل عام 1980، ثم إدراجها في السوق المالية عام 2019. وعلى الصعيد المالي والتشغيلي، حققت الشركة أداءً قوياً بنهاية 2024 بصافي دخل بلغ 106 مليار دولار، واحتياطيات تُقدر بـ 250 مليار برميل مكافئ، وطاقة إنتاجية تصل إلى 12 مليون برميل يومياً، إلى جانب انتشار عالمي واسع يشمل أكثر من 50 دولة وقوة عاملة تفوق 75 ألف موظف. (www.aramco.com, 2026). كما تُعد الشركة من الرواد في مجال الإفصاح عن الاستدامة، حيث شهدت تقاريرها تطوراً ملحوظاً في مجالات البيئة والمجتمع والحوكمة، من خلال تقارير دورية تعكس التزامها بالشفافية وممارسة أعمالها بصورة مسؤولة، بما يعزز مكانتها ضمن الشركات العالمية الرائدة في قطاع الطاقة. (www.aramco.com, 2026)

2-5 إفصاح عن الاستدامة في أرامكو السعودية في ظل الإطار التنظيمي

يشهد الإفصاح عن الاستدامة في شركة أرامكو السعودية تطوراً ملحوظاً، حيث دأبت الشركة على إصدار تقارير استدامة دورية منذ سنوات، تعمل من خلالها على دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) ضمن تقاريرها، بما يعكس التزامها بتعزيز الشفافية وتحسين جودة المعلومات المقدمة لأصحاب المصلحة، من خلال تقديم بيانات كمية ووصفية أكثر تفصيلاً وربطها بالأداء المالي والتشغيلي. (www.aramco.com, 2026). ويأتي هذا التوجه في سياق إطار تنظيمي داعم تقوده هيئة السوق المالية السعودية، التي تعمل على تعزيز ممارسات الإفصاح من خلال إصدار إرشادات وتوجيهات تشجع الشركات المدرجة على تبني تقارير استدامة أكثر شمولاً. وقد أسهم هذا الدور في رفع مستويات الشفافية والمساءلة داخل السوق المالية، وتحسين جودة التقارير، بما يقلل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين. (Hossam Sharawi و Mazen Shahawi، 2024). وعليه، تمثل أرامكو نموذجاً لتكامل الجهود المؤسسية والتنظيمية في ترسيخ الإفصاح المستدام، بما يعزز ثقة المستثمرين ويدعم كفاءة السوق المالية وهو ما يشكل أساساً لتحليل أثر جودة الإفصاح على إدارة الأرباح في المباحث اللاحقة.

3-5 الحوكمة والتدقيق الخارجي للإفصاحات عن الاستدامة في شركة أرامكو

يُعد التدقيق الخارجي أحد الركائز الأساسية لتعزيز موثوقية إفصاحات الاستدامة، حيث تعتمد شركة أرامكو السعودية على مكتب PwC كمراجع خارجي لتقاريرها المالية وغير المالية، ولا يقتصر دوره على إبداء الرأي المهني، بل يمتد إلى دعم مواءمة الإفصاح مع متطلبات الاستدامة وتحسين جودته.

وفي هذا السياق، يؤكد دليل (PwC, 2024) على أهمية دمج اعتبارات ESG ضمن الاستراتيجية المؤسسية، وتعزيز التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية بما يدعم شفافية التقارير وتقييم المخاطر والفرص. كما

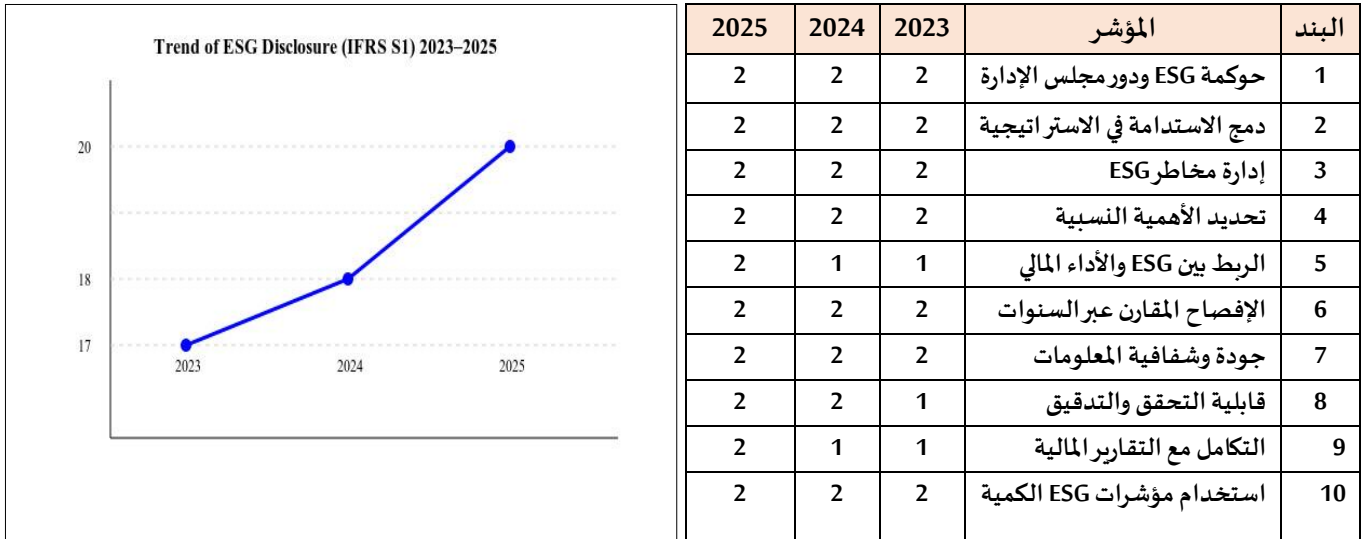
يشدد على ضرورة وجود حوكمة قوية، وإدارة فعالة للمخاطر، واستخدام أدوات تحليل البيانات لقياس الأداء غير المالي، بما يتماشى مع توجهات ISSB نحو توحيد معايير الإفصاح وتعزيز قابليته للمقارنة.

4-5 تحليل تقارير الشركة: 2023-2024-2025

يعكس تقرير الاستدامة لشركة أرامكو لعام 2023 توجهًا استراتيجيًا يتجاوز الالتزام بالمعايير الحالية مثل إرشادات IPIECA، نحو استعداد استباقي لتطبيق متطلبات الإفصاح الأكثر صرامة الصادرة عن مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB) والمعايير الأوروبية والأمريكية، بما يهدف إلى تقليص الفجوة المعلوماتية بين الإدارة والمستثمرين.

وفي هذا الإطار، ولتقييم مستوى الإفصاح عن الاستدامة وفق متطلبات IFRS S1 و IFRS S2، تم إعداد جداول تحليلية اعتمادًا على التقارير السنوية وتقارير الاستدامة للفترة 2023–2025، باستخدام مقياس ثلاثي (0–1–2)، حيث يشير (0) إلى غياب الإفصاح، و(1) إلى الإفصاح الوصفي أو الجزئي، و(2) إلى الإفصاح الكمي أو المتقدم، بما يتماشى مع متطلبات المعايير.

• مؤشرات الإفصاح العام IFRS S1



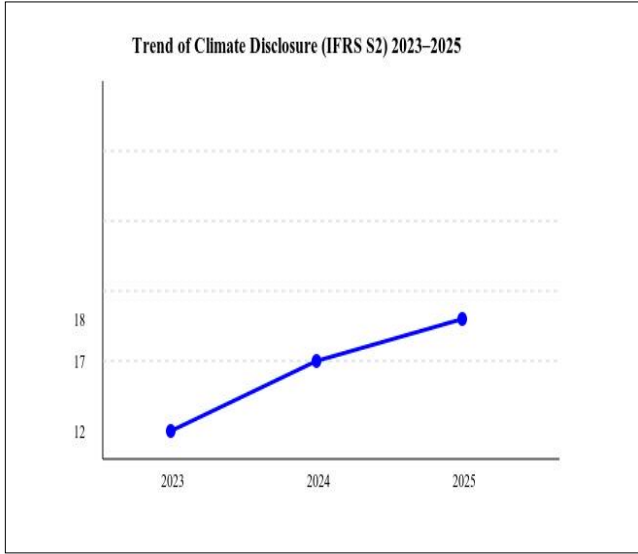
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتداد على: (الاستدامة، 2023) (تقرير الاستدامة، 2024) (التقرير المالي، 2025)

ولقياس مستوى الامتثال لمتطلبات المعايير الدولية للإفصاح عن الاستدامة، تم استخراج مؤشر الامتثال الكلي بناءً على نتائج الجداول التحليلية المعدة وفقاً لمتطلبات المعيارين IFRS S1 و IFRS S2 و تتم عملية احتساب المؤشر لكل عام محل الدراسة وفقاً للصيغة الرياضية التالية:

$$\text{مؤشر الإفصاح} = \frac{\text{مجموع الدرجات المحققة}}{\text{مجموع الدرجات القصوى}} \times 100$$

البند	المؤشر	2023	2024	2025
11	الإفصاح عن Scope 1	2	2	2

● مؤشرات الإفصاح عن المناخ IFRS S2



12	الإفصاح عن Scope 2	2	2	2
13	الإفصاح عن Scope 3	0	0	0
14	مخاطر التغير المناخي	2	2	2
15	المخاطر الفيزيائية	2	2	1
16	سيناريوهات المناخ	2	1	0
17	خطط التحول (Net Zero)	2	2	1
18	مؤشرات الأداء المناخي	2	2	2
19	الاستثمارات الخضراء	2	2	1
20	الأهداف الكمية لخفض الانبعاثات	2	2	1

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتداد على: (الاستدامة، 2023) (تقرير الاستدامة، 2024) (التقرير المالي، 2025)
بالنسبة للإفصاح عن المناخ والاستدامة البيئية S2 فقد جاءت النتائج كالتالي:

$$\text{سنة 2023} = 100 \times \frac{12}{20} = 60\% \quad , \quad \text{سنة 2024} = 100 \times \frac{17}{20} = 85\% \quad , \quad \text{سنة 2025} = 100 \times \frac{18}{20} = 90\%.$$

تُبرز النتائج أن شركة أرامكو استهلت عام 2023 بمستوى إفصاح مرتفع، وواصلت تعزيز هذا المسار بشكل تصاعدي خلال عامي 2024 و2025. ويعكس هذا التطور توجهًا نحو تعزيز الشفافية وتقليص فجوة المعلومات وتحسين جودة التقارير المالية.

واستنادًا إلى مقياس الالتزام ثلاثي المستويات (0-2)، كشفت النتائج عن مسار تصاعدي في امتثال أرامكو السعودية لمتطلبات المعايير الدولية IFRS S1 و IFRS S2. فعلى صعيد المعيار العام (S1)، ارتفع مؤشر الامتثال من 85% سنة 2023 ليصل إلى 100% سنة 2025. وبالمثل، شهد الإفصاح المتعلق بالمناخ (S2) ارتفاعًا من 60% إلى 90% خلال الفترة نفسها. ويعكس هذا التطور تحسنًا في أنظمة التقارير غير المالية وتعزيز الالتزام بمتطلبات الإفصاح، بما يدعم موثوقية المعلومات المقدمة لأصحاب المصلحة.

5-5 التحليل الاستراتيجي والمحاسبي المقارن لاستدامة أرامكو السعودية (2023-2025)

تُظهر القراءة التحليلية لأداء أرامكو السعودية للفترة (2023-2025) تحولاً استراتيجياً نحو موازنة الأهداف البيئية مع الانضباط المالي، تماشيًا مع طموحها لتحقيق صافي انبعاثات صفري (النطاقين 1 و2) بحلول عام 2050. ولم يعد الإفصاح عن الاستدامة مجرد تقرير هامشي، بل أصبح أداة جوهرية لتعزيز الثقة في الأسواق المالية العالمية.

أولاً: الأداء المناخي والبيئي ومدلولاته التشغيلية في محور العمل المناخي، سجلت الشركة انبعاثات النطاق 1 المباشرة 58.0 مليون طن متري في عام 2025 (56.1 في 2024، و 54.4 في 2023)، بينما بلغت انبعاثات النطاق 2 غير المباشرة 14.0 مليون طن متري في 2025 (12.4 في 2024، و 13.0 في 2023). وقد سجلت كثافة الانبعاثات الكربونية في قطاع التنقيب والإنتاج 10.0 كجم للبرميل في 2025، مدعومة باستثمار 107 مليون دولار عبر "صندوق الاستدامة" وتدشين 2.66 غيغاواط من الطاقة المتجددة. كما حققت الشركة تحسناً في كفاءة الموارد عبر خفض استهلاك المياه العذبة إلى 78.5 مليون متر مكعب في 2025 و 83.0 في 2024، و 89.9 في 2023.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية والقيمة المحلية المضافة على الصعيد الاجتماعي، ساهم برنامج "اكتفاء" بمبلغ تراكمي قدره 240 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي، مع رفع نسبة المشتريات المحلية إلى 70% في 2025، مدعومة باتفاقيات شراء بقيمة 16 مليار دولار (60 مليار ريال). وفي جانب المسؤولية المؤسسية، بلغت الاستثمارات الاجتماعية العالمية 583 مليون دولار في 2024 (475 مليوناً في 2023) لدعم المجتمعات في أكثر من 30 دولة. وترافق ذلك مع تحسن ملموس في مؤشرات السلامة؛ حيث انخفضت حوادث سلامة العمليات من الفئة الأولى (Tier 1) لتسجل 9 حوادث في 2025 (15 في 2023)، وتحسن معدل الحالات المسجلة (TRIR) إلى 0.028، مع رفع تمثيل المرأة في المناصب القيادية إلى 6.2% في 2025 (4.8% في 2023). ثالثاً: هيكل حوكمة الاستدامة والرقابة المؤسسية اتسمت الحوكمة خلال هذه السنوات بالقوة والشمولية، حيث تم تفعيل دور "لجنة الاستدامة والمخاطر" بمجلس الإدارة، وربط جزء من المكافآت الحافزة للقيادات العليا بتحقيق مستهدفات البيئة والسلامة. هذا الهيكل التنظيمي يضمن أن الاستدامة ليست هدفاً معزولاً، بل هي محرك للقرار الاستراتيجي، مما أدى إلى توحيد معايير الامتثال عبر كافة الشركات التابعة لأرامكو حول العالم.

رابعاً: التحليل المحاسبي وموثوقية الإفصاح: من الناحية المحاسبية، يشير التزام أرامكو بمعايير الاستدامة وسعيها لمواءمة الإفصاح وفق SASB والمبادرات الأوروبية إلى إمكانية الإسهام في تعزيز جودة الأرباح والحد من ممارسات إدارة الأرباح. كما أن خضوع هذه المؤشرات لتأكيد وفحص خارجي مستقل من قبل PwC وفق معيار ISAE 3000 قد يعزز موثوقية البيانات غير المالية.

وفي هذا الإطار، قد يساهم هذا المستوى من الإفصاح والرقابة في تقليص استخدام التقديرات المحاسبية بصورة انتهازية عبر تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة، مع الإشارة إلى أن هذا الأثر يظل مشروطاً بخصائص الحوكمة وجودة التطبيق الفعلي لمتطلبات الإفصاح. وبناءً عليه، يمكن أن تنعكس هذه الآليات إيجاباً على ثقة المستثمرين وتقييمهم لمدى استدامة الأداء المالي.

وخلصت دراسة الحالة لأرامكو السعودية للفترة (2023-2025) إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج انتقالاً نوعياً في مستوى الإفصاح إلى مستويات عالية. حيث ارتفع مؤشر الامتثال من 85% في عام 2023 ليصل إلى الالتزام الكامل بنسبة 100 % بحلول عام 2025. وبالمثل، شهد الإفصاح المتعلق بالمناخ (S2) قفزة جوهرية من 60% إلى 90% خلال الفترة ذاتها. هذا يعكس نجاح الشركة إلى حد بعيد في مواءمة أنظمتها الداخلية مع متطلبات المعايير الدولية IFRS S1, S2 .

- أثبتت الدراسة أن أرامكو تمتلك هيكلًا حوكمياً صلباً يدعم الاستدامة، حيث حصلت بنود "الحوكمة" و"الاستراتيجية" على ترميز كامل (2) بحلول 2025. ويرتبط ذلك بوضوح بربط مكافآت القيادات العليا بمؤشرات الأداء البيئي والاجتماعي، مما جعل الاستدامة جزءاً أصيلاً من المسؤولية الإدارية وليس مجرد بند تكميلي.

- كشفت النتائج عن قدرة الشركة على تقديم بيانات دقيقة ومفصلة حول المناخ (انبعاثات النطاق 1 و2)، مما أهّلها للحصول على ترميز (2) باستمرار في هذه البنود. وتُعزى هذه الموثوقية إلى خضوع هذه البيانات لعمليات تأكيد خارجي من قبل شركة PwC ، مما يعزز من مصداقية الأرقام المعلنة (مثل خفض حوادث السلامة إلى 9 حوادث وكثافة كربون 10.0 كجم).

- تُعد جودة الإفصاح من العوامل التي يمكن أن تكون مؤثرة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، حيث يرتبط الالتزام المرتفع ببنود الإفصاح (ترميز 2) بانخفاض استخدام البنود التقديرية لأغراض التلاعب المحاسبي. غير أن هذه العلاقة ليست مطلقة، إذ تظل إمكانية إدارة الأرباح قائمة في ظل وجود تقديرات محاسبية مرنة وعوامل مؤسسية أخرى، مما يجعل دور الإفصاح أقرب إلى آلية للتخفيف من عدم تماثل المعلومات، وليس أداة للمنع الكامل.

- رغم التحسن الملحوظ في مستوى الإفصاح، أظهرت النتائج استمرار محدودية الإفصاح عن البنود المرتبطة بانبعاثات النطاق 3، وهو ما يمثل تحدياً هيكلياً نظراً لتعقيد قياس الانبعاثات عبر سلسلة القيمة. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى مبادرات مثل برنامج "اكتفاء"، الذي ساهم في رفع نسبة المشتريات المحلية إلى 70%، كخطوة غير مباشرة نحو تعزيز التحكم في سلسلة الإمداد، بما قد يدعم مستقبلاً تطوير آليات أكثر دقة لقياس هذه الانبعاثات. ومع ذلك، تظل هذه العلاقة مشروطة بتبني أنظمة قياس وإفصاح أكثر تكاملاً، مما يجعل أثر هذه المبادرات على انبعاثات النطاق 3 أثراً احتمالياً وليس حتمياً.

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التوجه نحو الإفصاح عن الاستدامة في إطار معايير IFRS S1 و IFRS S2، من خلال دراسة تحليلية لتقارير شركة أرامكو السعودية للفترة 2023-2025. وقد أظهرت النتائج أن تقارير الشركة تعكس تطورًا كبيرًا ومطرّدًا في مستوى الإفصاح عن الاستدامة، في سياق ينسجم مع متطلبات المعايير الدولية IFRS S1 و IFRS S2.

وعلى المستوى العام، تشير النتائج إلى أن تطبيق معايير IFRS S1 و IFRS S2 يسهم في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وتطوير أنظمة الرقابة الداخلية، بما ينعكس إيجابًا على جودة القوائم المالية. كما توجي النتائج بوجود اتجاه نحو علاقة عكسية بين مستوى الإفصاح عن الاستدامة وممارسات إدارة الأرباح، حيث قد يسهم الإفصاح عن الاستدامة في الحد من هذه الممارسات من خلال تقليص عدم تماثل المعلومات، وبالتالي الحد من استخدام التقديرات المحاسبية الانتهازية وتحسين جودة الأرباح، مما يعني أن الامتثال لمتطلبات IFRS S1 و IFRS S2 قد يعزز هذا الطرح. وبالرجوع إلى فرضيات الدراسة، تشير النتائج إلى وجود دعم للفرضية الأولى التي تفترض أن الإفصاح عن الاستدامة يسهم في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال ما تم ملاحظته من تطور في شمولية ودقة المعلومات المفصّل عنها. كما تدعم النتائج الفرضية الثانية، حيث يُلاحظ أن توسيع نطاق الإفصاح وفق معايير IFRS S1 و IFRS S2 يسهم في تقليص عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة، وهو ما قد ينعكس في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

كما توجي نتائج دراسة تقارير شركة أرامكو إلى أن تكامل دور المدقق المالي مع مؤكّد الاستدامة وفق معيار ISAE 3000 قد يعزز موثوقية الإفصاح، ويُسهم في رفع مستوى الثقة لدى المستثمرين من خلال زيادة الاعتماد على البيانات غير المالية. إضافة إلى ذلك، قد يسهم تبني معايير IFRS S1 و IFRS S2 في تقليص فجوة المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة، بما قد ينعكس على خفض تكلفة رأس المال وتحسين تقييم المخاطر.

وفي السياق نفسه، تشير نتائج دراسة تقارير شركة أرامكو إلى أن الامتثال المتدرج في الإفصاح عن الاستدامة، في سياق ينسجم مع معايير IFRS S1 و IFRS S2 خلال الفترة 2023-2025، يعكس توجهًا متزايدًا نحو تعزيز شفافية الإفصاح وتقليص فجوة المعلومات مع المستثمرين، بما قد يسهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال خفض عدم تماثل المعلومات وتحسين جودة التقارير المالية وغير المالية.

قائمة المراجع

- Fateh Belouadah. (2026). The Role of Audit Committee Characteristics in Enhancing the Quality of ESG Accounting Disclosures: Panel Data Evidence from Saudi-Listed Firms. *Risk Financial Management*, 19(3), 1-22. doi:https://doi.org/10.3390/rjfm19030223
- Hossam Sharawi ,Mazen Shahawi .(2024) .The Impact of ESG Disclosure on Financial Reporting Quality: Evidence From KSA .*Journal of Survey in Fisheries Sciences*.108-98 ،(4) 11 ،
- Salwa Nasr ALI Mostafa, & Ramadan Aref Ramadan. (2025). The Impact of Environmental, Social, and Governance (ESG) Disclosures on Accounting Earnings Management: An Applied Study. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 26(4)، 515-551. doi:10.21608/jsst.2025.423331.2119
- Ahmad Yuosef Alodat, Hamzeh Al Amosh, Osamah Alorayni, & Saleh F. A. Khatib. (2023). Does corporate sustainability disclosure mitigate earnings management: empirical evidence from Jordan. *International Journal of Disclosure and Governance*, 21, 165-174. doi:https://doi.org/10.1057/s41310-023-00213-4
- Bamahros, H. M., Alquhaif, A., Qasem, A., Wan-Hussin, W. N., Thomran, M., Al-Duais, S. D., . . . Khojally, H. M. (2022). Corporate Governance Mechanisms and ESG Reporting:Evidence from the Saudi Stock Market. *Sustainability*, 14, 1-20.
- Bani-Khaled, S., Azevedo, G., & Oliveira, J. (2025). Environmental, social, and governance (ESG) factors and firm value:A systematic literature review of theories and empirical evidence. 15, 228-260.
- BDO (2025) .*Illustrative Sustainability Report -IFRS Sustainability Disclosure Standards* .
- Chang, Y.-J., & Lee, B.-H. (2022). The Impact of ESG Activities on Firm Value: Multi-Level Analysis of Industrial Characteristics. *Sustainability*, 14, 1-27.
- Charles Githinji Kabiru, Naomi Koske, & Kiyeng Chumo. (2025). CORPORATE SUSTAINABILITY DISCLOSURES AND EARNINGS MANAGEMENT AMONG LISTED FIRMS IN EAST AFRICA MEMBER STATES. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 13(5), 330-353.
- Deloitte. (2025). *Adoption of IFRS Sustainability Disclosure standards by jurisdiction*.
- EY. (2025). *climate-related financial disclosure*.
- IBRAHIM, Kamaluddeen Funsho Adisa, NDU, & Mercy. (2025). CORPORATE SUSTAINABILITY DISCLOSURE AND EARNINGS MANAGEMENT PRACTICES OF PREMIUM BOARD COMPANIES LISTED ON THE NIGERIAN EXCHANGE GROUP (NGX). *Economic and Business Management*, 2(6), 1-30.
- IFRS Sustainability. (2025, january). *appling IFRSS1 when reporting only climate-related disclosures in accordance with IFRSS2*. Récupéré sur www.IFRS.org.
- IFRSS1. (2025, mars). *IFRS S1 General Requirements for Disclosure of Sustainability-related Financial Information*. Récupéré sur WWW.IfRS.org.
- IFRSS2. (2025, mars). *www.ifrs.org*. Récupéré sur ifrs s2 climate-related Disclosures.
- IMPACT OF IFRS S1 AND IFRS S2 IN SUSTAINABILITY REPORTING OF BANGLADESH. (2025). *Journal of Integrated Sciences*, 06(01), 223-243.
- KPMG. (2025). *Illustrative disclosures: Guide to sustainability reporting – IFRS Sustainability Disclosure Standards*.
- L, Z. (2024). Analysis Of the Impact of ESG Performance on Enterprise Value. *Highlights in Science, Engineering and Technology*, 96, pp. 235-238.

- Lee, Feng-Ping, Kiong Ting, Irene Wei, & Lu, Wen-Min. (2026). *Driving sustainability: ESG and business strategy in global autonomous driving industry* (Vol. 85). doi:<https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2026.103225>
- Martiny, A., b, J. T., a, F. T., & a, F. I. (2024). Determinants of environmental social and governance (ESG) performance: A systematic literature review. *Journal of Cleaner Production*, 456, 1-25.
- Narula, R., Rao, P., Kumar, S., & Paltrinieri, A. (2024). ESG investing & firm performance: Retrospections of past & reflections of future. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 32(1), 1096-1122.
- Pedersen, L. H., Fitzgibbons, S., & Pomorski, L. (2021). Responsible investing: The ESG-efficient frontier. *Journal of Financial Economics*, 142, 572-597.
- Pollman, E. (2024). The Making and Meaning of ESG. *Harvard Business Law Review*, 14, 403-453.
- Pranesti, A. M. (2026). The role of IFRS S1 and S2 in addressing ESG–earnings quality research fragmentation. *Discover Sustainability*, 7(1), 1-35. doi: <https://doi.org/10.1007/s4>
- Pratama, G. S., Serafina, K., Sareng, I. D., & Ram. (2025). Implementation challenges and impacts of IFRS S1 and IFRS S2 on sustainability reporting quality: A systematic review of the mining industry (2022-2024). *International Journal of Accounting, Management, Economics and Social Sciences*, 3(1), 36-50. doi:<https://doi.org/10.61990/ijamesc.v3i1.449>
- Putri Dwi Wahyuni. (2025). The Role of IFRS S1 and S2 in Enhancing Transparency and Accountability of ESG Disclosures: A Systematic Review. *Asian Journal of Economics Business and Accounting*, 25(1), 1-13. doi:DOI:10.9734/ajeba/2025/v25i11628
- PWC. (2024). *Example sustainability disclosures under IFRS sustainability Disclosures standards*.
- Richard Arhinful, Leviticus Mensah, Halkawt Ismail Mohammed Amin, Bright Akwesi Gyamfi, & Hayford Asare Obeng. (2026). The Impact of Earnings Management on Corporate Sustainability: Evidence From London Stock Exchange Listed Companies. *Sustainable Development*. doi:<https://doi.org/10.1002/sd.70685>
- Rushkovskiy, M. (2022). ESG Concept as the Newest Determinant of Corporate Risk Management Strategies of Multinational Enterprises. *International Journal of Management and Economics*, 8, 2563-2569.
- Sri Ningsih; Khusnul Prasetyo; Novi Puspitasari; Suham Cahyono; Khairul Anuar Kamarudin. (2023). Earnings Management and Sustainability Reporting Disclosure: Some Insights from Indonesia. *11(7)*, 1-19. doi:<https://doi.org/10.3390/risks11070137>
- Stylianos Efstratios Vatis, George Drogalas, Antonios Persakis, & Evangelos Chytis . (2025). Academic Editors: Georgios Quality and Real Earnings Management: The Role of Firm Size. *17(11)*, 1-26. doi:<https://doi.org/10.3390/su17115027>
- Taghred Moukhtar Sayed. (2025). Impact of Sustainability Reports Disclosure on Reducing Earnings Management: An Applied -Exploratory Study. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*, 11(21), 1269-1290.
- www.aramco.com. (2026, Mars). Récupéré sur <https://www.aramco.com>.
- Xue Cui, Ruochen Li, Shuyu Xue, & Xiaomei Zhang. (2025). Mandatory versus voluntary: The real effect of ESG disclosures on corporate earnings management. *Journal of International Money and Finance*, 154, 1-25. doi:<https://doi.org/10.1016/j.jimonfin.2025.103323>

- Zhihong Mao ،Siyang Wang و Yu-En Lin .(2024) .ESG, ESG rating divergence and earnings management: Evidence from China .*Corporate Social Responsibility and Environmental Management* .3347-3328 ،(4)31 doi: 10.1002/csr.2748
- Zhou, D. Z. (2022). ESG Performance and Stock Price Volatility in Public Health Crisis: Evidence from COVID-19 Pandemic. *nternational Journal of Environmental Research and Public Health*, 19, 1-15.
- التقرير المالي. (2025). <https://www.aramco.com>. تم الاسترداد من التقرير المالي.
- تقرير الاستدامة. (2023). <https://www.aramco.com>. تم الاسترداد من تقرير الاستدامة لسنة 2023.
- تقرير الاستدامة. (2024). <https://www.aramco.com>. تم الاسترداد من تقرير الاستدامة.
- خالد بريش. (2020-2019). أطروحة دكتوراه- جامعة الجزائر 03. ممارسة الإدارة لأساليب إدارة الأرباح وأثرها على ج

